

50 القواعد المندرجة تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد
الكلام سيكون في هذا اللقاء اولى القواعد المندرجة تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك - 00:00:00
فهناك جملة من القواعد الفقهية التي تدرج تحت هذه القاعدة الكبرى ذكر في الحقيقة سبع قواعد تدرج تحت هذه القاعدة قاعدة
الاولى الاصل بقاء ما كان على ما كان الاصل بقاء ما كان على ما كان - 00:00:28
هذه القاعدة لها امثلة ان الانسان اذا تيقن الطهارة وشك في الحدث فان الاصل بقاء الطهارة ولا يلتفت الى الشكوى ومن
فروعها ان الانسان اذا تيقن الحدث وشك في الطهارة فان الاصل - 00:00:54
انه محدث ولا يلتفت الى الشكوى فالاصل بقاء ما كان من طهارة او حدث على ما كان حتى يتيقن ان الاخر قد حصل فعلا من القواعد
ايضا التي تدرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك - 00:01:20
ان الاصل براءة الذمة والمراد الاصل براءة الذمة من حقوق الغير فلو اختلف الدائن والمدين في
قدر الدين فالاصل براءة ذمة المدين من الزيادة التي يدعى بها الدائن - 00:01:45
ولنضرب على ذلك مثلا لو ان زيدا اعطى دينا له دين على عمر. فزيد داء وعمر مدين زيد الدائن يقول ان قدر
الدين الف دينار - 00:02:12
وعمر المدين يقول ان قدر الدين خمسمائة دينار فنقول القول قول عمرو المدين لان الاصل براءة ذمته من الزيادة طبعا هذا ناتي اليه
اذا لم تكن هناك بينة اما اذا وجدت بينة فالحكم للبينة - 00:02:37
اذا الاصل براءة الذمة من حقوق الغير. هذه القاعدة الثانية القاعدة الثالثة الاصل في الامور العارضة عدم الاصل في الامور العارضة
والمراد بالامور العارضة التي تعرض وتزول الاصل فيها عدتها اي عدم وجودها لا وجودها - 00:03:06
الاصل فيها عدم لا الوجود وبالتالي لو ان الانسان مثلا شكى هل صلى الظهر او لم يصل ؟ نقول الاصل انك لم تصلي الاصل العدد لو
ان الانسان عليه دين او لا ؟ نقول الاصل انك لم ترد الدين - 00:03:34
وهذا مثال مذكور في الحقيقة ومثال اكتر انطابقا اي ان القاعدة تنطبق عليه بشكل اوضح لو ان انسانا اوصى وصيه ثم مات وبعد ان
مات وجاء موعد تنفيذ الوصية ادعى ورثة ذلك الشخص - 00:04:02
بانه كان مجنونا عندما اوصى وتلك الدعوة التي ادعاهما الورثة غرضهم منها ابطال الوصية فان هذه الدعوة ان لم يكن ثمة بينة عليها
لا تقبل لماذا لان الاصل السلامه من الجنون - 00:04:34
فالاصل في الامور العارضة عدم الاصل في الامور العارضة عدم القاعدة الرابعة التي تدرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك ان
الاصل اضافة الحادث لاقرب اوقاته الاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقاته - 00:05:03
مثال ذلك لو ان الانسان قام من نوم الليل فتوضا وصلى الصبح ثم عاد فنام ثم قام في وقت الضحى وارد ان يصلی الضحى او
يصلی الظهرقرأ احتلاما واضح؟ رأى - 00:05:29
منيا في ثيابه فحصل له تردد هل هذا المني من النومة الاخيرة او هذا المني من النومة الاولى نومة الليل فنقول ان الاصل اضافة
الحادث الى اقرب زمن يجعل المني - 00:05:55
من اخر نومة نامها وبالتالي كل صلاة صلاتها بعد النومة الاخيرة فانه يقضيها اذا كانت الصلاة مما تقضى واضح ولذلك نقول الاصل

اضافة الحادث لاقرب اوقاته فلو رأى في ثوبه منيا - [00:06:19](#)

ولم يذكر احتلامه فانه يعيid كل صلاة صلاتها من اخر نومة من اخر نومة نامها ومن القواعد التي تدرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك ان الاصل في الاشياء الاباحة - [00:06:44](#)

وهذه قاعدة مشهورة مستندتها قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميماً فكل ما في الأرض خلقه الله سبحانه وتعالى لارتفاع الإنسان فالاصل - [00:07:05](#)

في الاشياء الاباحة الا ما قام الدليل على تحريمها وبالتالي استعمال الاجهزة الحديثة من هواتف وسيارات وكمبيوترات وغير ذلك. تدخل تحت هذا الاصل العظيم ان الاصل في الاشياء الاباحة من القواعد التي تدرج - [00:07:25](#)

تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك ان الاصل في الاضطاع التحرير والاصل في اللحوم التحرير والاصل في مال المعصوم التحرير والاصل في النفس المعصومة التحرير فالاصل في هذه الامور الاربعة التحرير - [00:07:52](#)

وبالتالي الاصل في الابطع اي في الفروج التحرير حتى يقوم بوجب الحلم فلا يحل لانسان ان يطأ امرأة الا اذا وجد ما يوجب الحل من زواج او ملك يمين - [00:08:15](#)

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغي وراء ذلك فاوئك هم العادون كذلك الاصل في اللحوم التحرير. ولذلك الانسان لا - [00:08:38](#)

لا يحل له ما اصطاده الا اذا تحققت تروط عند الصيد الا اذا تحققت شروط حل الصيد ولو كذلك في الذبيحة اذا تحققت شروط حل الذبيحة التي ذكرناها التي ذكرناها في موضعها - [00:09:05](#)

في اه ما يتعلق باحكام الذبح واحكام الصيد. ارجو ان ترجعوا اليها وان تقرأوها مرة ثانية خاصة من كان قد نسيها و الاصل في مال المعصوم الحرمة فلا يجوز لانسان ان يعتدي على مال غيره - [00:09:25](#)

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال عليه الصلاة والسلام لا يحل مال امرئ مسلم الا - [00:09:48](#)

بطيب نفس منه او كما قال عليه الصلاة والسلام فذلك الاعتداء على النفس المعصومة والنفس المعصومة تشمل نفس المسلم ونفس الذمي والمعاهد والمستأمن. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - [00:10:09](#)

من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة ايضاً بارك الله فيكم من القواعد التي تدرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشك انه لا عبرة بالظن اذا تبين خطؤه فاذا كان الانسان - [00:10:29](#)

عمل عملاً بناءً على ظن ما ثم تبين خطأ ذلك الظن فانه لا عبرة بذلك الظن الذي تبين خطؤه مثال ذلك لو ان الانسان في رمضان اكل يظن بقاء الليل - [00:10:50](#)

اكل يظن بقاء الليل ثم تبين له انه اكل بعد ان طلع الفجر فان صومه في ذلك اليوم لا يصح ولو ان الانسان اكل في اخر النهار يظن ان الشمس قد غربت - [00:11:12](#)

ظن ان الشمس قد غربت فاكل ثم تبين انه اكل قبل غروب الشمس فان صومه لا يصح في ذلك اليوم ولو ان الانسان ظن ان الماء ما ان طهوراً لو ظن شخص ان هذا الماء ماء طهور - [00:11:32](#)

فتوضأ به وبعد ذلك تيقن ان هذا الماء ماء نجس واضح فحينئذ لا يصح وضوءه. لانه لا عبرة بالظن اذا تبين خطأه اذا هذه سبع قواعد تدرج تحت قاعدة اليقين لا يزول بالشكل - [00:11:52](#)

ذكرناها لكل قاعدة مثلاً او مثالين حتى تتوضح لكم وان شاء الله تعالى اذا قرأتم اكثراً في كتب القواعد الفقهية ستتجدون العديد من الأمثلة وستتجدون البيان الواضح الواسع لهذه القواعد - [00:12:17](#)

نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلي الله علی سیدنا محمد واله وصحبه اجمعین والسلام علیکم ورحمة الله تعالى وبرکاته - [00:12:40](#)